

تفسير السعدي

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزِيدْنَا بَيْنَهُم^ج وَشُرَكَائِهِمْ أَتَانَا تَعْبُدُونَ

يقول تعالى ﴿أَوَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ أي: نجمع جميع الخلائق، لميعاد يوم معلوم، ونحضر

المشركين، وما كانوا يعبدون من دون الله ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ

وَشُرَكَائُكُمْ﴾ أي: الزموا مكانكم ليقع التحاكم والفصل بينكم وبينهم ﴿فَزِيدْنَا بَيْنَهُمْ﴾ أي: نزيد

فرقنا بينهم، بالبعد البدني والقلبي، وحصلت بينهم العداوة الشديدة، بعد أن بذلوا لهم في

الدنيا خالص المحبة وصفو الوداد، فانقلبت تلك المحبة والولاية بغضاً وعداوة. أو تبرأ

شُرَكَائِهِمْ مِنْهُمْ وَقَالُوا إِنَّا أَنَا تَعْبُدُونَ ﴿فَإِنَّا نَنْزِعُ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ، أَوْ نَدِينَا